

# أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | برنامج تنبيهات (3) | الأذكار

علي عبدالعزيز الشبل

وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد بالملكة العربية السعودية. تقدم سابقون الى مغفرة من ربكم وجنة وجنة عرضها كعرض السماء والأرض أعدت للذين آمنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء - [00:00:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى آله وأصحابه أجمعين أما بعد أيها المسلمون في كل مكان أيها الأخوة والأخوات السلام عليكم ورحمة من الله وبركاته - [00:00:45](#)

حياكم الله الى هذا اللقاء المتجدد في برنامجكم تنبيهات نحن وإياكم في هذه الحلقة في امر عظيم وفي عبادة جليلة نحتاجها جميعا جميع المؤمنين وبن رجالا ونساء صغارا وكبارا يحتاجون ان يتعبدوا لله بهذه العبادة - [00:01:11](#)

ما هي انها ما به القلب وانشرحه وسلامة الصدر وانسه ولذته انها ذكر الله جل وعلا كما قال سبحانه الا بذكر الله تطمئن هذه الحلقة عن الأذكار في جولان وانواعها - [00:01:33](#)

وفي اشكالها وفي عظيم ثوابها وفي اثارها على المؤمن واثارها على من يذكر الله وحده في دنياه وفي اخرته وفي انواع الذكر في نفسه ذكر الله عز وجل ايها الأخوة - [00:01:56](#)

بتعظيمه في القلب بالايمن به حقا وهذا هو مجموع ذكر الله في القلوب والابدان ان توحيد الله هو ذكره سبحانه وتعالى ذكر الله في القلب بتوكلك على الله بتعظيمك الله - [00:02:10](#)

خوفك في شرك وفي جنانك من الله في رجائك به سبحانه استعانتك به توقفي استغاثتك به في نذرك في سائر انواع العبادة وهذا هو ذكر الله في قلبك اي تعظيما وتوحيدا - [00:02:28](#)

ذكر الله في لسانك اعظمه قول لا اله الا الله كما جاء في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان بضغ - [00:02:47](#)

وستون شعبة في رواية في الصحيحين ايضا الايمان بضع وسبعون شعبة اعلاها قول لا اله الا الله هذي اعلى شعب الايمان واعظمها مقاما وادناها اماطة الاذى عن الطريق عدن حسي او اذى معنوي - [00:03:01](#)

والحياء شعبة من شعب الايمان اذا ذكر الله باللسان هو ايمان اعظمه التوحيد ومن ذكر الله دعاؤه واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعاني فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون - [00:03:20](#)

من ذكر الله عز وجل تسبيحه وتهليله تكبيره وتحميده ولهذا احب الكلام الى الله اربع قاله النبي عليه الصلاة والسلام سبحانه الله والحمدلله ولا اله الا الله والله اكبر وجمعت هذه الاربعة معاني التوحيد - [00:03:41](#)

ومعاني التعظيم ومعاني لله سبحانه وتعالى من ذكر الله قراءة كلامه والتلذذ به تدرون ما كلام الله؟ انه القرآن سئل حبر الامة ترجمان القرآن من هو انه ابن عباس عبد الله بن العباس - [00:03:58](#)

عبدالمطلب رضي الله عنهما ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم وهو الذي دعا له النبي لما ضرب على صدره. اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل سئل ما افضل ما تقرب العباد به - [00:04:17](#)

قال ابن عباس رضي الله عنهما يلفت انتباهنا معاشر المؤمنين جميعا رضي الله عنه قال افضل ما تقرب العباد به الى الله ما خرج منه. يعني كلامه القرآن هذا من ذكر الله - [00:04:32](#)

من ذكر الله الاستغفار ويا لله كان في الاستغفار من المنافع والثمرات والفوائد وعظيم الدرجات في الدنيا وفي الآخرة من هذه المنافع

وهذه الثمرات ما ذكره الله في اخر سورة نوح عليه السلام - [00:04:48](#)

فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا عدوا معي المنافع يرسل السماء عليكم مدرارا واحدة يمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا ما لكم لا ترجون لله وقارا اذا - [00:05:05](#)

من فاي وقت الاستغفار توقير الله اي تعظيمه. وعبادته واللجوء اليه بانك تستغفره ذنبك قال الشيطان اعاذنا الله منه غلبت بني ادم بالذنوب وقهروني وغلبوني بالاستغفار ولهذا قال صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو لم تذبوا لذهب الله بكم واتى بقوم -

[00:05:24](#)

يذنبون ثم يستغفرون فيغفر الله لهم كل بني ادم خطاء. وخير الخطائين التوابون. الذين ابوا واستغفروا وانا بوا الى ربهم من منافعه ثانيا يرسل السماء عليكم مدرارا اذا قحطت الارض واجدبت - [00:05:50](#)

فان الاستغفار من اعظم اسباب نزول المطر الذي به حياة الابدان من اسبابه حياة القلوب يرسل السماء عليكم مدرارا ويمدكم باموال. يا طالب الغنى يا طالب المال يا طالب الرواتب والمناصب الاستغفار سبب لحصول المال لك - [00:06:08](#)  
يمدكم باموال وبنين انت ايها العقيم وانت ايها العقيمة. يا من تأخر انجابكم من اعظم الاسباب في حصول الولد الصالح يمدكم باموال وبنين وقد لازم اقوام ممن بلوا بتأخر الولد - [00:06:31](#)

وتأخر الظنأ لازم الاستغفار اوجدوا ثمرة ذلك بان رزقهم الله ابناء الصالحين انظروا وتأملوا المعاصرين وفي الماضي ويجعل لكم جنات من اراد المزارع من اراد البساتين من اراد استمتاع نظره - [00:06:53](#)

ان الاستغفار سبب لهذه الجنات في الدنيا التي هي ممهدة لجنة عدن ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا هذا من اسماء من ثمار الاستغفار الذي هو من ذكر الله. الذي به حياة القلوب وطمانينتها. الذي به انشراح الصدور - [00:07:18](#)  
وسلامتها الذي به ذوق حلاوة الايمان نعم الا بذكر الله تطمئن القلوب قاله ربي جل وعلا ذكر الله يا ايها الاخوة مطلق ومقيد وذكر الله احواله كثيرة لا ينضبط في ذكر الحال في هذه الحلقة ان نشتمل على - [00:07:37](#)

على افراده فضل عن اصوله ذكر الله كما اخبرناكم يا ايها الاخوة مطلق ومقيد ذكر الله المطلق التسبيح والتهليل والدعاء والاستغفار وقراءة القرآن واللجأ الى الله الاستغاثة به والانطراح بين يديه هذا ذكر مطلق - [00:07:57](#)  
الاستغفار مطلق. ذكر الله مطلق ذكر الله المقيد اي ما شرعه نبينا وسيدنا صلى الله عليه وسلم في احوال واوقات واماكن مما شرعه في احوال ذكر المساء ذكر الصباح هذا ذكر مقيد - [00:08:16](#)

وذكرى الصباح يبدأ من الفجر الى ارتفاع الضحى وذكر المساء من العصر الى قرب العشاء من الذكر المقيد الاذكار عقب الصلوات التسبيحات والتهليلات التكبيرات وقراءة اية الكرسي والمعوذات عقب كل صلاة - [00:08:36](#)  
هذا ذكر مقيد قالوا عقب الصلاة ذكر الله بالاذكار الواردة المقيدة في هذا الوقت. افضل حتى من قراءة القرآن من ذكر الله المقيد عند دخولك المنزل عند خروجك منه من ذكر الله المقيد عند دخول الخلاء - [00:08:54](#)

لقضاء الحاجة وعند الخروج منه عند بدء الطعام وعند الفراغ منه عند دخول المسجد وعند الفراغ منه حتى عند لبس الثياب اللبس الجديد منها ثمة ذكر لله عز وجل هذه اذكار مقيدة بزمان محدد - [00:09:12](#)

هناك اذكار مقيدة يا ايها الاخوة في مكان محدد كما علمنا صلى الله عليه وسلم عند الطواف ان نسمي الله وان نكبره عند بدء كل طواف وعند بدء السعي وان ندعو بين الركنتين اليمانيين ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - [00:09:28](#)  
في يوم عرفة افضل ايام الله عز وجل علمنا دعاء عظيما هو ذكر لله جل وعلا بتوجيهه قال عليه الصلاة والسلام كما روى احمد وبعض اهل السنن خير الدعاء دعاء يوم عرفة - [00:09:49](#)

وخير ما قلت انا والنبيون من قبلي. لا اله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل شيء ذكر الله عند رمي الجمار هذا ذكر في هذا المكان بالذات. الله اكبر - [00:10:03](#)

يرفع يده صلى الله عليه وسلم مع كل حصاة حتى يرى بياض ابطنه ويقول الله اكبر لان الله امره ان يكبره وان يذكره في هذه الايام

المعدودات ورمي الجمار من ذكر الله - [00:10:21](#)

ولهذا ذكر الله دائر على اصل واحد وهو تعظيم الله وتوحيده حديث يقول صلى الله عليه وسلم انما جعل الطواف بالبيت وبين الصفا والمروة ورمي الجمار لماذا؟ لاقامة اقامة ذكر الله بتوحيده - [00:10:34](#)

اقامة ذكر الله بتعظيمه من ذكر الله صلاتك فان الصلاة ركوعها وسجودها وقيامها وقعودها وما فيها من القراءة وما فيها من الدعاء والتسبيح والتعظيم لكل الله من ذكر الله زكاتك - [00:10:54](#)

اخراجك هذا المال من زكاتك من ذكر الله. من ذكر الله صومك من ذكر الله ايضا حجك من ذكر الله برك واحسانك وصلتك ارحامك من ذكر الله تعليم العلم كل هذا من ذكر الله لانه يعلم الناس - [00:11:10](#)

ويهيئهم ويعينهم على ذكر الله عز وجل ذكر الله الاذان من ذكر الله الاقامة من ذكر الله ان يكون لا لسانك رطبا بذكر الله ولهذا يا ايها الاخوة لما جاء الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:27](#)

استوصيه ويستنصحه في دخول الجنة ما هي تفعل؟ قال لا يزال لسانك رطبا بذكر واللسان ان لم تشغله بذكر الله اشغلك بالقليل والقال اشغلك بالسب والشتم بالغيبة والنميمة اشغلك بمعصية الله - [00:11:47](#)

فلسانك حصانك ان صمته صانك وان هنته هو انا. اذا عود لسانك ذكر الله عز وجل لا يزال لسانك رطبا بذكر الله اي كثيرا لهج بتوحيده. لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء - [00:12:10](#)

من قالها عشرا حين يمسي وعشرا حين يصبح كان كمن اعتق اربع ولد اسماعيل من قالها مئة حين يصبح وحين مئة حين يمسي كان كمن اعتق عشرا كان له بكل قول منها حسنة حطت عنه سيئة. ولم يأت احدا يوم القيامة بشيء افضل مما افضل منه الا من قال مثله او زاد - [00:12:26](#)

من قال سبحان الله وبحمده في اليوم مئة مرة غفرت ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله - [00:12:47](#)

اذا اجعل ذكر الله دائما في قلبك واجعل ذكر الله دائما في لسانك اهيب لك وردا يوميا في ذكر الله استعينوا به على دنياك يفرج الله به همك. يؤنس به قلبك. يشرح به صدرك. يورثك الله جل وعلا به ماذا؟ الطمأنينة - [00:13:02](#)

حلاوة الايمان التي بها تدخل جنان عدن يوم القيامة كما قال ابن تيمية رحمه الله جنة في الدنيا من لم يدخلها لم يدخل جنة عدن. انها ذوق الايمان في القلب - [00:13:22](#)

اسأل الله جل وعلا ان يجعلني واياكم من الذاكرين الله كثيرا والذاكرات الذين على الدرجات هم بذكره وتعظيمه ومخافته. وممن انشغلت جوارحهم والسنتهم بذكره سبحانه وحده لا شريك له. اللهم صلي على - [00:13:34](#)

على نبينا محمد وعلى اله واصحابه. والى لقاءنا اخر قريب. في حلقة جديدة استودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته الى مغفرة من ربكم وجنة وجنة عرضها كعرض السماء والارض اعدت - [00:13:49](#)

للذين امنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم - [00:14:20](#)